# أسلاك الشحن التالفة.. خطر يهدد الأجهزة والمستخدمين

23 مارس، 2025

على الرغم من التحذيرات المتكررة من الخبراء والمصنعين، لا يزال العديد من المستخدمين يعتمدون على أسلاك الشحن التالفة، سواء لأسباب اقتصادية أو لغياب الوعي بمخاطرها، مما يجعل هذه العادة منتشرة رغم تهديدها للأجهزة والمستخدمين أنفسهم.

تؤدي أسلاك الشحن دورًا أساسيًا في نقل الطاقة والبيانات، لكن تعرضها للتلف بسبب التشققات أو تآكل الأطراف أو انحناء الموصلات يجعلها أكثر من مجرد أداة غير فعالة، بل قد تتحول إلى مصدر خطر حقيقي.

يمكن أن تؤدي هذه الأسلاك إلى تيار غير مستقر، مما يبطئ عملية الشحن، ويؤثر على عمر البطارية، وقد يتسبب في ارتفاع حرارتها بشكل غير طبيعي، ما يزيد من خطر تلف الهاتف سريعًا.

في بعض الحالات، قد تتمكن أنظمة الهواتف الحديثة من اكتشاف المشكلة وإيقاف الشحن تلقائيًا، لكن هذه الميزة غير متوفرة في

جميع الأجهزة، مما يزيد من احتمال استمرار استخدام الأسلاك التالفة دون إدراك المخاطر. والأخطر من ذلك، أن العزل التالف قد يتسبب في تماس كهربائي أو حتى حرائق، خاصة عند ترك الهاتف متصلاً بالشاحن دون رقابة.

ورغم هذه المخاطر، لا يزال كثيرون يفضلون استخدام الأسلاك المعطوبة، إما بسبب ارتفاع أسعار البدائل الأصلية أو لإغراء الأسعار المنخفضة للمنتجات المتوفرة في الأسواق غير الرسمية، التي تفتقر غالبًا إلى معايير السلامة والجودة.

كما أن الاعتقاد السائد بأن "الكابل يعمل طالما أن الهاتف يشحن" يساهم في استمرار هذه العادة، دون إدراك تأثيراتها السلبية التراكمية على أداء الجهاز وعمره الافتراضي.

وبين نقص الوعي وضعف الرقابة وارتفاع تكلفة الاستبدال، تستمر المشكلة قائمة، ما لم تُكثف الجهود التوعوية بشأن مخاطرها، مع تعزيز الرقابة على المنتجات غير المطابقة للمواصفات.

في النهاية، تبدأ سلامة الهاتف والمستخدم باتخاذ قرارات واعية عند اختيار ملحقات الشحن، والابتعاد عن الحلول المؤقتة التي قد يكون ثمنها أكبر بكثير مما يبدو في البداية.